@ 389 @ يوم وبجدة قبر أم البشر حواء رضي ا عنها على ما يقال وقبرها هناك ظاهر يزار .

وياسر المذكور قتله شمس الدولة توران شاه المقدم ذكره عند دخوله اليمن .

763 .

ضياء الدين ابن الأثير .

أبو الفتح نصر ا بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب ضياء الدين كان مولده بجزيرة ابني عمر ونشأ بها وانتقل مع والده إلى الموصل في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة وبها اشتغل وحصل العلوم وحفظ كتاب ا الكريم وكثيرا من الأحاديث النبوية وطرفا صالحا من النحو واللغة وعلم البيان وشيئا كثيرا من الأشعار حتى قال في أول كتابه الذي سماه الوشي المرقوم ما مثاله وكنت حفظت من الأشعار القديمة والمحدثة ما لا أحصيه كثرة ثم اقتصرت بعد ذلك على شعر الطائيين حبيب بن أوس يعني أبا تمام وأبي عبادة البحتري وشعر أبي الطيب المتنبي فحفظت هذه الدواوين الثلاثة وكنت أكرر عليها بالدرس مدة سنين حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الإدمان لي خلقا وطبعا وإنما ذكر هذا الفصل في معرض أن المنشيء ينبغي أن يجعل